البحرين: إيران ستخنق نفسها إذا أغلقت هرمز

اعتبر وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة أن التصعيد الحالي بين الولايات المتحدة وإيران، ينطوي على فرصة لطهران لمراجعة سياساتها التي قادتها إلى «شفا الهاوية»، وشدد على أن تنفيذ التهديدات بإغلاق مضيق هرمز «سيكون تصعيدا خطيرا يعني أن إيران ستخنق نفسها».

ودعا الوزير البحريني الحكومة العراقية إلى «التمسك بتطلعاتها لإصلاح علاقاتها مع الدول العربية والحفاظ عليها وحمايتها من التصريحات والمواقف التي تصدر عن أشخاص في العراق يأتمرون من الخارج».

ولام على الحكومة العراقية تبنيها تصريحات «زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر المسيئة للبحرين، وسماحها للأصوات النشاز بأن تسيء للمصالح العراقية أولا». وقال إن «الطرف الذي يتعين عليه الاعتذار هو الذي أساء». وشدد على أن بلاده «لا تجري وراء التطبيع» مع النظام السوري، بل تريد كما بلدان عربية أربع هي: مصر والأردن والسعودية والإمارات.

المعارضة استهدفت قاعدة في اللاذقية

قوات روسية وسورية تصعد هجماتها شمال غرب سورية

قصف على إدلب

قال معارضون ومسعفون وسكان يوم امس إن القوات الروسية والسورية كثفت ضرباتها الجوية وقصفها البري في شمال غرب سورية ليل الأربعاء في أحد أعنف الهجمات على آخر معقل للمعارضة المسلحة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وتقع القرى والبلدات المستهدفة في شمال حماة وجنوب إدلب ضمن منطقة منزوعة السلاح اتفقت عليها روسيا وتركيا في سبتمبر أيلول الماضي. وفي وقت سابق هذا الأسبوع حذرت واشنطن من أن العنف في المنطقة العازلة "سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة".

ومنذ يوم الثلاثاء أجبرت الهجمات الروسية والسورية آلاف المدنيين على الفرار إلى مخيمات باتجاه الشمال على الحدود التركية ودمرت أربع منشآت صحية وفقا لما ذكره مسؤولون من الدفاع المدني في إدلب ومنظمة أمريكية للمساعدات الصحية تعمل في المنطقة.

وقالت خولة السواح نائبة رئيس منظمة يونيون أوف مديكال كير اند ريليف (اتحاد المنظمات الإغاثية الطبية 'أوسم') ومقرها الولايات المتحدة في بيان يوم الأربعاء "يجري إخلاء المنشآت الطبية، مما يدع من هم أكثر عرضة للخطر دون رعاية طبية. نحن على شفا كارثة إنسانية".

وقال مسعفون في محافظة إدلب إن طائرات هليكوبتر تابعة للجيش السوري أسقطت براميل متفجرة مما أسفر عن مقتل 15 مدنيا على الأقل وإصابة عشرات.

وتقول هيئة الدفاع المدني التي تديرها المعارضة إن مئات، أغلبهم من المدنيين، قتلوا في ضربات روسية وسورية منذ إبرام اتفاق سبتمبر أيلول الذي حال دون شن هجوم مدمر على إدلب والمناطق المحيطة بها التي يسيطر عليها المعارضون وتؤوي حاليا أكثر من ثلاثة ملايين شخص.

وألقت وسائل الإعلام السورية الرسمية، نقلا عن مصادر عسكرية، باللوم على المعارضة المسلحة وقالت إن الضربات استهدفت "جماعات إرهابية" في بلدات في شمال حماة منها كفر نبودة.

وتتفاوض تركيا، التي تدعم المعارضين وتنشر قوات لمراقبة الهدنة، مع موسكو على وقف الضربات لكن دون أن تحقق نجاحا يذكر. وقال منشق عن الجيش لرويترز مشترطا عدم الكشف عن هويته إن الحملة الأخيرة قد تكون إشارة على قرب شن هجوم بري يهدف إلى السيطرة على الأراضي في ريف حماة الشمالي وريف إدلب الجنوبي.

من جهة أخرى، هزت انفجارات عنيفة منطقة جبلة الواقعة في ريف محافظة اللاذقية فجر أمس، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأكدت مصادر أن الانفجارات ناجمة عن استهداف مجموعات جهادية بالصواريخ مطار حميميم «القاعدة الروسية» الأكبر في سورية وتصدي الدفاعات الروسية للصواريخ، ولم ترد معلومات عن الخسائر البشرية أو المادية.

ويعد هذا الاستهداف هو الثالث من نوعه في 7 أيام، ووثق المرصد السوري لحقوق الإنسان سقوط صواريخ أطلقتها المعارضة المسلحة على ريف مدينة جبلة وأطرافها، ما تسبب في مقتل شخص وإصابة4، بينهم سيدتان.

بدء التحقيق مع البشير في جرائم فساد

السودان: قدامى المحاربين يهددون بحمل السلاح إذ لم تنفذ مطالب الثورة

تحقيقات مع البشير في سجن كوبر

أعلن قدامى المحاربين في السودان، أن الوفاء للمؤسسات العسكرية يحتم أن يكونوا جزءا أصيلا من المجلس العسكري الانتقالي.

ووفقا لصحيفة «الانتباهة»، شدد قدامى المحاربين في مؤتمر صحفي، على ضرورة اعتقال كل «رموز النظام البائد» وكوادره من العسكريين والمدنيين وعرضهم في وسائل الإعلام.

وهدد المحاربين القدامى بحمل السلاح حال عدم تنفيذ مطالب الثورة، داعين لضرورة هيكلة جهاز الأمن وحل كافة مليشيات النظام البائد في السودان (الشرطة الشعبية والأمن الشعبي والطلابي).

وطالب رئيس تجمع قدامى المحاربين اللواء محمد علي حامد، رئيس المجلس العسكري الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بإصدار قرار عاجل بإعادة جميع المفصولين تعسفيا من القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى ومفصولي الخدمة المدنية للخدمة، ورد الاعتبار للمحكومين بالإعدام صوريا منذ يونيو 1989.

ونوه حامد، بأن المفصولين في عهد الإنقاذ من القوات النظامية نحو مليونين و500 ألف يمثلون ضباط وضباط صف وجنود بالقوات النظامية المختلفة.

من جهة أخرى، بدأت النيابة العامة في السودان التحقيق مع الرئيس السابق عُمر البشير، في تهم فساد وغسل أموال عقب اكتمال كافة الترتيبات المتعلقة بذلك داخل محبسه بسجن «كوبر» المركزي بالخرطوم، حسبما ذكرت صحيفة «الصيحة» السودانية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالموثوقة، الخميس، قولها إن «نيابة مكافحة الجرائم والفساد بدأت التحقيق مع البشير بسجن كوبر، برئاسة رئيس نيابة مكافحة جرائم الفساد، بعد العثور على مبالغ ضخمة في مقر إقامته ببيت الضيافة، والتي بلغت 6 ملايين يورو و351 ألف دولار و5 مليارات جنيه سوداني».

وذكرت المصادر، التي لم تُسمها الصحيفة، أن التحقيقات مع البشير تتركز على معرفة مصدر الأموال المضبوطة، وما إذا كانت مسروقة أم غسل أموال أم مخالفات نقد أجنبي، ومن ثم توجيه التهم للرئيس السابق وإحالته للمحكمة».

يأتي ذلك بعد أسبوع من توجيه النيابة العامة في السودان بلاغين ضد البشير بتهم غسل أموال وحيازة مبالغ ضخمة.

وقبل يومين، أفادت صحيفة «الأخبار» السودانية بأن المسؤول المُكلّف من المجلس العسكري الانتقالي بإجراء التحقيقات والتحريات في قضايا الفساد، معتصم عبدالله محمود، أُعفي من منصبه وأُحيل للعمل بإدارة التدريب التابعة للنيابة العامة، عقب فتحه ملفات فساد في مواجهة البشير.

والأسبوع الماضي، ذكرت تقارير سودانية أن وكيل النيابة السوداني، معتصم عبدالله، تعرّض لتهديدات بالقتل بعد إثارته ملفات فساد ما يسمى «الحركة الإسلامية السياسية بالسودان» –وهي فرع تنظيم جماعة الإخوان الإرهابية بالسودان– بقيادة البشير.

وفي وقت سابق، أظهر مسح أولي في السودان أن أصول وممتلكات حزب المؤتمر الوطني بقيادة البشير تبلغ تريليون ونصف التريليون جنيه سوداني (ما يُعادل 31 مليار دولار أمريكي)، وستكون تحت تصرف وزارة المالية والبنك المركزي ووفق قرارات المجلس العسكري الانتقالي.

كما حجزت السلطة القضائية والنيابة العامة في السودان عقارات مملوكة لـ101 من قيادات نظام البشير يُشتبه بفسادهم، بينهم أسرة الرئيس السوداني السابق.

الإمارات: الأولوية في ليبيا هي «مواجهة الإرهاب»

أعلنت الإمارات أمس أن «الأولوية» في ليبيا هي «مواجهة الإرهاب»، مشيرة إلى أن «الميليشيات المتطرفة» تواصل سيطرتها على العاصمة طرابلس.

وكتب وزير الدولة الاماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش في تويتر باللغة الإنكليزية أن «الأولوية في ليبيا هي مواجهة التطرف والإرهاب ودعم الاستقرار في الأزمة التي طال أمدها».

وأضاف «اتفاق أبوظبي أعطى الفرصة لدعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة، بينما تواصل الميليشيات المتطرفة السيطرة على العاصمة وتعطيل البحث عن حل سياسي».

وكان رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دوليا فايز السراج وقائد «الجيش الوطني الليبي» المشير خليفة حفتر توصل في الإمارات في فبراير الماضي إلى اتفاق من أجل «إنهاء المرحلة الانتقالية» في ليبيا «من خلال انتخابات عامة».

لكن أطلق المشير حفتر في الرابع من ابريل هجوما للسيطرة على طرابلس.

وأدت المعارك التي وقعت خلال شهر ابريل الماضي حول العاصمة الليبية طرابلس الى سقوط 376 قتيلا و1822 جريحا، حسب ما أفاد مكتب منظمة الصحة العالمية في ليبيا.

وتقترب المعارك التي تدور بين القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، وتلك التابعة للمشير خليفة حفتر، من إتمام شهرها الأول.

ورغم تواصل المعارك خاصة جنوب طرابلس، يبدو أن أيا من الطرفين لا يملك قدرة واضحة لحسم المعركة أو إحراز تقدم ميداني كبير لصالحه.

وأدت هذه المعارك الى نزوح نحو 45 ألف شخص من مناطق الاشتباكات، حسب ما أعلن يوسف جلالة وزير الدولة لشؤون النازحين والمهجرين في حكومة الوفاق.

الاحتلال يقصف موقعاً لحماس في غزة بعد إطلاق بالونات محملة بمتفجرات

أعلن الاحتلال أمس أن طيرانه قصف موقعا عسكريا لحماس في غزة بعد إطلاق بالونات حملة بقنابل حارقة ومتجرات من القطاع الفلسطيني المحاصر.

وقال ناطق باسم الاحتلال أن «عمليتي إطلاق — صواريخ على الأرجح — وقعتا بعد الغارة من قطاع غزة على الاحتلال.

وأصابت الغارة الجوية أهدافا داخل ما يسميه الاحتلال مجمع عسكري لحماس في شمال قطاع غزة. ولم يعلن عن إصابات حتى الآن.

ولم يعرف ما إذا كانت القنابل الحارقة والمتفجرات التي يقول الاحتلال إنها أطلقت من غزة، قد تسببت بأضرار.

ويطلق الفلسطينيون بالونات تحمل قنائب حارقة عبر السياج الحدودي بين قطاع غزة والاحتلال، حيث تجري مواجهات أسبوعية مع الجيش خلال مسيرات العودة التي يشارك فيها آلاف الفلسطينيين في أيام الجمعة وبدأت في 30 مارس 2018.

وبلغت حصيلة القتلى في الجانب الفلسطيني منذ ذلك الحين 264 قتيلا على الاقل وذلك أثناء التظاهرات او في غارات اسرائيلية.

وكانت اسرائيل قلصت الثلاثاء مساحة الصيد التي تسمح لصيادي السمك قبالة شواطئ قطاع غزة المحاصر، بالعمل فيها، ردا على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع.

وتسود القطاع تهدئة هشة تم تثبيتها بوساطة مصرية. من جهة أخرى، قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن وفدا قياديا من قطاع غزة سيتوجه إلى العاصمة المصرية القاهرة، أمس، لاستكمال مباحثات تفاهمات التهدئة غير المباشرة مع إسرائيل، والمصالحة الداخلية.

وأضاف نافذ عزام، القيادي في الحركة أن الوفد غادر أمس، دون ذكر تفاصيل عن الشخصيات الموفدة.

إصابة اثنين في سقوط مروحية عسكرية جنوب البلاد

الجزائر: مُثول قائد الشرطة السابق أمام القضاء في قضية «الكوكايين»

مثل مدير الشرطة الجزائرية السابق اللواء، عبد الغني هامل، الخميس، أمام قاضي التحقيق بمحكمة سيدي محمد في قضية حجز كمية ضخمة من مخدر الكوكايين قبل سنة بميناء غربي البلاد.

وحسب التلفزيون الرسمي فإن هامل سيتم التحقيق معه في قضية الكوكايين دون تقديم توضيحات حول طبيعة حضوره كشاهد أو متهم. وفي 22 مايو الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية ضبط 701 كلغ من مادة الكوكايين المخدرة، على متن باخرة قادمة من البرازيل، تبعتها موجة إقالات في صفوف كبار القادة العسكريين والأمنيين، بينهم اللواء هامل.

وعبد الغني هامل جنرال قاد الشرطة الجزائرية من 2010 إلى يونيو 2018، وعرف على أنه مقرب من الرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة. وأقيل الجنرال هامل من منصبه كمدير عام للشرطة مباشرة بعد تصريحات أدلى بها بخصوص باخرة الكوكايين أو ما عرف محليا بقضية «البوشي»، وتأكيده على أنه يملك ملفات بخصوص تلك الحادثة. ومنتصف أبريل الجاري، نفى هامل أن يكون تلقى استدعاء من القضاء العسكري للتحقيق معه في هذه القضية بعد ثبوت تورط سائقه الشخصي السابق فيها.

وقال إنه «لا يملك أي علاقة من قريب أو من بعيد بهذه القضية لأن تربيته لا تسمح له بالتورط في هذا النوع من القضايا كما أنه لم يكن يعلم بعلاقة سائقه الشخصي بها».

وتعد هذه المرة الثانية التي يمثُل فيها هامل أمام القضاء في ظرف أسبوع حيث تم سماعه قبل ثلاثة أيام من قبل وكيل النيابة بمحكمة تيبازة غربي العاصمة في تهم نهب العقار قبل إخلاء سبيله رفقة نجله. وقضية الكوكايين أصبحت تعرف إعلاميا في الجزائر باسم «قضية البوشي» نسبة لكنية المتهم الرئيس فيها محمد شيخي المسجون منذ حجزها العام الماضي.

من جهة أخرى، قالت وسائل إعلام جزائرية أمس إن شخصين اصيبا جراء سقوط مروحية عسكرية بالقرب من مطار (قمار) بمدينة (الوادي) جنوبي البلاد.

وقالت قناة (الشروق) التلفزيونية إن المروحية العسكرية تعرضت لخلل تقني فور إقلاعها ما تسبب في سقوطها بالقرب من مطار (قمار) ما أسفر عن إصابة قائدها ومساعده.

وأشارت إلى أنه تم نقل قائد الطائرة ومساعده إلى مستشفى وسط مدينة الوادي بتلقي الإسعافات الضرورية فيما لم يعلن الجيش الجزائري عن تفاصيل الحادث حتى الآن. يذكر أنه آخر حادث مماثل كان قد وقع بقاعدة عسكرية بوهران غربي البلاد خلال شهر مارس الماضي حيث تعرضت مروحية عسكرية إلى خلل تقني ما أدى إلى سقوطها ومقتل قائدها.

التحالف يعلن تدمير مرافق لطائرات دون طيار في صنعاء

صورة ارشفية

شن التحالف العسكري بقيادة السعوديّة في اليمن غارات على قاعدة عسكرية يمنية في العاصمة صنعاء، قال إنها جاءت لتدمير مرافق طائرات دون طيار.

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية إن التحالف قام بتدمير «أهداف عسكرية مشروعة بقاعدة الديلمي الجوية، شملت مرافق صيانة الطائرات بدون طيار، ومنظومة اتصالات، وكذلك أماكن تواجد الخبراء الأجانب والمشغلين لهذه المنظومات».

وكان التحالف أعلن الشهر الماضي أنه استهدف كهفا لتخزين الطائرات بدون طيار التابعة للمتمردين الحوثيين، في أحد معسكرات الحرس الجمهوري بدار الرئاسة في العاصمة اليمنية صنعاء.

من جهتها، أوردت وكالة سبأ التابعة للمتمردين الحوثيين نقلا عن مصدر أمني أن التحالف شن 13 غارة مساء الأربعاء استهدفت «مطار صنعاء الدولي وقاعدة الديلمي» الجوية.

وحذر زعيم المتمردين الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي في مقابلة تلفزيونية الشهر الماضي من ان باستطاعة قواته شن هجمات ضد أهداف حيوية في السعودية والامارات اللتين تقودان تحالفا ضده.

وأشار الى أن قواته تملك قدرات للوصول الى «أهداف استراتيجية وحيوية وحساسة ومؤثرة».

وشن المتمردون الحوثيون هجوما في يناير الماضي بطائرة دون طيار استهدف عرضا عسكريا في قاعدة العند الجوية اليمنية، أكبر قاعدة في البلاد ما أدى إلى مقتل رئيس الاستخبارات العسكرية في القوات اليمنية الموالية للحكومة ونائب رئيس هيئة الأركان اليمني. ويشهد اليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، حربا منذ 2014 بين المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية للرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي، تصاعدت في مارس 2015 مع تدخل السعودية على رأس التحالف العسكري دعما للقوات الحكومية. وتسبب النزاع بأسوأ أزمة إنسانية في العالم بحسب الأمم المتحدة، التي قالت إن أكثر من 24 مليون شخص ما زالوا يحتاجون الى مساعدة إنسانية، أي أكثر من 56 ألف جريح منذ بدء عمليات التحالف، بحسب منظمة الصحة العالمية. ويعتبر مسؤولون في المجال الانساني أن الحصيلة الفعلية أعلى بكثير.